

رمز الاستجابة السريع (QR Code) وتأثيره على نواتج التعلم فى الرقص الشعبي *أ.د/ غدير عزت سالم

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم منذ مطلع القرن الحالي نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة، حيث أنه في كل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات حديثة تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، حيث أصبحت الثورة التكنولوجية الرقمية هي العنصر الأساسى المحرك لعجلة الحياة، كما أصبح استخدام التكنولوجيا له تأثير على الأفراد أكثر من أي وقت مضى، والمؤسسات التعليمية لها النصيب الأكبر من هذا التأثير على مواقف التعليم والتعلم المختلفة، كما أن هذا التقدم العلمي والتطور التكنولوجي أدخل العالم منظومة تكنولوجية متطورة، التي تحتوى على العديد من الوسائل التكنولوجية العديدة فمنها التي تنتقل مع الأفراد وتحمل باليد، وتوضع في الجيب لصغر حجمها، وبات استخدامها ميسراً في أي زمان ومكان، ويأتي الهاتف النقال في مقدمة هذه الوسائل التي انتشرت بشكل سريع، فلم تحظ أي منظومة تقنية أخرى بهذا الانتشار كما حظيت تقنية الهاتف النقال، حيث أنتشر استخدام الهواتف النقالة بين جميع شرائح المجتمعات على مستوى العالم بغض النظر عن مستواها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. أصبح امتلاك الهاتف النقال ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها ولا التقل بدونها، ويلاحظ أن استخدام الهواتف النقالة تتفوق على استخدام الأفراد لأجهزة الكمبيوتر، وذلك نظراً لسهولة استخدام الهاتف النقال ورخص سعره وسهولة حمله وتوافره في أي زمان ومكان. ولذلك تم التوجه الى توظيف الهواتف النقالة في عمليتي التعليم والتعلم.

يشير كلا من "علي الخياط"، "أحمد العجمي" (٢٠٠١م) (٩)، و"اسيتيا" "Asettea" (٢٠١٧م) (٢٤) إلى أن تكنولوجيا التعليم تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، كما تساعد على تحقيق تعليم أفضل للطلاب على مختلف أعمارهم ومستوياتهم العقلية، وتسهم في رفع مستوى التعليم ونوعيته، وتعمل على زيادة عامل تشويق الطلاب وجذب انتباههم، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم. (٩: ٢٦٥) (٢٤ : ٢٧).

كما يشير "محمد عطية خميس" (٢٠٠٣) إلى أن تكنولوجيا التعليم ومنها (المعامل الافتراضية) قد شاع استخدامها وانتشارها نظراً لما يشهده العالم في الفترة الحالية من تحول جذري في تقنيات وأساليب التعليم واستخدام الأجهزة الرقمية على نطاق واسع داخل المنظومة التعليمية، مما جعل العديد من المؤسسات التعليمية تعتمد على تلك المعامل لما توفره للطلاب من خبرات وإمكانيات قد يكون من المستحيل توفيرها من خلال الواقع. (١٤)

ويرى كل من "لال م" "Lal, M" (٢٠١١م) (٣٠)، "سارافاني" "Saravani" Clayton" (٢٠٠٩م) (٣٥) أن المجتمعات ومؤسسات التعليم أصبحت مطالبة بالبحث عن تقنيات وأساليب تعليمية جديدة، لتستطيع أن تواكب هذه التطورات والاستفادة منها في مجال التعليم والتعلم، ومن بين تلك التقنيات الحديثة التي كانت بدايتها في منتصف التسعينات بداية من الويب ١.٠ وحتى الويب ٣.٠ هو رمز الإستجابة السريع (QR Code)، الذي يعتبر من انواع الجيل الثاني للشفرة الخطية المعروفة باسم "الباركود"، ولكنه متطور عنه من حيث الشكل والقدرة التخزينية الاعلى ويمكن فك شفرة رمز الاستجابة السريع وقراءته باستخدام التطبيقات المخصصة لذلك، والتي يمكن توافرها على أجهزة الهواتف النقالة. (٣٠ : ٤) (٣٥) ويعتبر "رمز الإستجابة السريع (QR Code)" من التقنيات الحديثة التي يتم إستخدامها في العملية التعليمية ولكن استخدامه ما زال في مراحلها الأولية، و"رمز الإستجابة السريع (QR Code)" هو عبارة عن رموز ثنائية الأبعاد خطية، تتكون من نماذج سوداء على خلفية بيضاء، تلك الرموز مربعة النماذج يمكن أن تحتوي على معلومات، مثل "نص مكتوب"، "فيديو"، "عنوان لمواقع على شبكة الإنترنت"، أو أي بيانات أخرى، ولفك شفرة "رمز الاستجابة السريع (QR Code)" يجب على المستخدم أن يملك جهازاً متقللاً مزوداً بكاميرا وبرنامج لقراءة الرموز «قارئ الباركود» لكي يقوم بعملية المسح الضوئي للباركود لعرض النص المكتوب أو لفتح صفحة إنترنت أو ما شابه، ويوجد العديد من البرامج التي تنشأ وتقرأ "رمز الاستجابة السريع (QR Code)". (١٠)

يشير كل من "بيلال" و "شيكيوريانو" "Chicioeanu"، "Billal" (٢٠١٥م) (٢٦) أن استخدام رمز الإستجابة السريع (QR Code) في الفصول الدراسية ذو أهمية كبيرة، حيث تعمل علي تسهيل وتيسير التعلم وتبادل المعرفة كما انه يساعد علي تعزيز عملية التعلم ويساعد في تحسين أداء وإنتاج المعلمين لدعم العملية التعليمية. (٢٦ : ١٨٠ - ١٨٧)

كما يشير "رايش" "Raish" (٢٠١٧) (٣٣) أن رمز الاستجابة السريعة QR Code يستخدم في إستعراض الطلاب بعض الأنشطة التعليمية التي يتم تحديدها من قبل المعلم كذلك يستخدم في عمليات التصحيح الذاتي للأسئلة والتقويم، بالإضافة إلى إمكانية توظيفه في الأنشطة الصفية التي تستهدف التعلم الذاتي. (٣٣)

ويرى "محمد عطا" (٢٠١٧م) (١٥) إلى أن ل "رمز الإستجابة السريع (QR Code)" العديد من المميزات هو توافرها وإتاحتها بطرق متنوعة وعديدة، مما يساعد في إثراء البيئة التعليمية، وتحفيز المتعلم لأنه يعتمد بصورة كبيرة على فاعلية المتعلم، ومن ثم فهي توفر

الوقت والجهد وتعزز قدرات الطلاب وتزيد من دافعيتهم للتعلم، تراعى وتلبى احتياجات الفروق الفردية بين الطلاب، كما أن استخدام "رمز الإستجابة السريع (QR Code)" فى المواقف التعليمية يودى إلى إحداث التدريس المتمايز، وذلك عن طريق توجيه الدعم المناسب لبعض الطلاب المتميزين و أحياناً الطلاب المتعثرين من خلال بعض المصادر المسموعة أو المرئية، فبدلاً من انتظار بعض الطلاب للمعلمين لمساعدتهم فى استكمال بعض الجوانب التكميلية أو الاستفسار عن بعض النقاط المبهمة لديهم، فإن "رمز الإستجابة السريع QR (Code)" يعد احد الحلول السريعة لتلك المواقف وبصورة أكثر فاعلية، وبعيداً عن حدة القلق الذى يواجه بعض الطلاب عند سؤال المعلمين. (١٥ : ٢٨٢)

ويعد استخدام رمز الاستجابة السريع فى التعليم وبالاخص عند استخدامه ضمن المطبوعات الورقية مثل الكتيبات والأوراق الإرشادية هو بمثابة الجسر الذى ينقل الورق المطبوع إلى تقنيات الويب المتعددة، مما يتيح للمتعلم الإستفادة من كافة المصادر الرقمية وإمكانيات الوسائط المتعددة ضمن المواد المطبوعة داخل القاعات الدراسية (٣٤). كما أن استخدام رمز الاستجابة السريع يضمن تزويد المواقف التعليمية ببعض الجوانب التفاعلية مثل الأصوات ولقطات الفيديو ومواقع الإنترنت، والتي تجعل المتعلم أكثر تفاعلية وتشويقاً خلال العملية التعليمية (٢٧). (٣٤ : ١٢)، (٢٧ : ٢١٧)

وتعتبر مصر أغني دول العالم بأنواع الرقص الشعبي ، حيث يتنوع الرقص الشعبي فيها تبعاً للمنطقة التي يؤدي فيها، فالرقص يستمد طابعه المميز من حيث الشكل، والأداء من الأحداث، والتفاعلات، وطبيعة الأفراد في كل منطقة، وينقسم الرقص الشعبي إلي (الرقص الريفي - الرقص البدوي - الرقص الصعيدي - الرقص الساحلي). (١٩: ٢١٧)

وتشير "نادية الدمرداش وعلا توفيق" (٢٠٠٣) إلى أن الرقص الشعبي يعتبر نتاج تقليدي لأنه ينتقل عن طريق التراث الشعبي من جيل إلي جيل، ويتغير بتغير مكان نشأته ونوعه، وبهذه الطريقة يخضع للتأثيرات المختلفة، ويتحمل بعض التغيرات من حذف وإضافة. (٨٥: ١٩)

وتتفق كل من "فاطمة علي عزب" (١٩٨٨) (١٠)، "نفيسة الغمراوي" (١٩٩١) (١٩)، "نادية عبد الحميد الدمرداش" (١٩٩٢) (٢٠)، "نادية الدمرداش وعلا توفيق" (٢٠٠٣) (١٩) على أن الأوضاع والمهارات الحركية الأساسية في الرقص الشعبي متعددة، ومنها أوضاع الذراعين، أوضاع الرجلين، المشي ومشتقاته، الحجلة ومشتقاتها، الإنتقال ومشتقاته.

أجبرت جائحة كورونا الهيئات الأكاديمية حول العالم على اكتشاف أنماط جديدة للتعلم والتعليم، ومنها التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بعد. حيث تم اللجوء إلى استخدام الوسائل

التكنولوجية الحديثة للوصول الى أعلى مستوى من الإستفادة التعليمية للطالبات بالتدريس لمحاولة الوصول بالطالبات إلي الأداء الأمثل في الوقت المتاح، هذا بجانب أثناء قيام الباحثة بتدريس مادة التعبير الحركي في كلية التربية الرياضية جامعة السادات لاحظت ضعف في إتقان الأداء لمهارات الرقص الشعبي ووجود أخطاء متكررة أثناء الأداء بالرغم من المحاولات المستمرة لإصلاح هذه الأخطاء من السادة القائمين بعملية التدريس، ومن منطلق أنه من الأدوار الرائدة لعضو هيئة التدريس هو التطوير الدائم للعملية التعليمية في ظل الظروف والتغيرات المجتمعية، وأن يقوم بمحاولات لتسهيل إكتساب هذه المهارات والتغلب علي صعوبتها من خلال استخدام مستحدثات التعليم والتعلم، ومن هنا كانت البداية في إيجاد طرق غير تقليدية أو حديثة في عرض المحتوى وايضاً يتوفر فيه عناصر الجذب - التشويق - وتركيز الإنتباه وكل هذه العناصر تقوم على ترسيخ الصورة التعليمية، وهذا ما دعى الباحثة إلى تصميم "كتيب تعليمي بإستخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) ومعرفة تأثيره نواتج التعلم في الرقص الشعبي " حيث أن رمز الاستجابة السريع من أهم مميزاته المشاركة الإيجابية للطالبة في العملية التعليمية، والمشاركة بين الطالبة والمعلمة عبر البيئة الإلكترونية المستخدمة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وكذلك لقدرته على جعل المتعلم نشطاً وفعالاً أثناء عملية تعلم المهارات.

بالإضافة إلى ندره الدراسات حول هذا الموضوع في مجال التربية الرياضية بصفة عامة والتعبير الحركي (الرقص الشعبي) بصفة خاصة.

ومن أهم الدراسات التي أكدت علي أهمية إستخدام رمز الأستجابة السريع QR (Code) في العملية التعليمية دراسة كل من "علاطه إسماعيل (٢٠١٩م) (٨)، نورة عبدالله (٢٠١٧م) (٢٢)، محمد محمود عطا (٢٠١٧م) (١٥)، كياو ووي، Qiao, & Wu (٢٠١٥) (٣٢)، شين هانج وفانج، Chen Hung & Fang (٢٠١٥م) (٢٥)، لاي وآخرون، al, (٢٠١٣م) (٢٩)، الخليفةم وآن "Al-Khalifam & An" (٢٠١١م) (٢٣)، "اوزديمير" (Ozdemir" (٢٠١٠م) (٣١)

مصطلحات البحث :

رمز الاستجابة السريعة Quick Response Code Technology

هو عبارة عن " شفرة مختزلة يمكن من خلالها ترميز البيانات على هيئة مربعات يمكن مسحها وقراءتها بسهولة بواسطة الهواتف النقالة، ومن ثم التعرف على محتواها بسرعة ودقة شديدة، ويمكن من خلال هذا النمط معالجة التجارب الافتراضية بجميع خطواتها واجراءاتها لتكون متاحة بأقصى سرعة بالنسبة للمتعلم للجمع بين خطوات الإجراء التي يشاهدها وآليات تنفيذها ". (٥ : ١٦٥٩)

الرقص الشعبي Folk Dance

هو "نوع من أنواع الفنون الشعبية التي تعبر بصدق عن مشاعر الشعوب ، وتحكي تاريخها وتحفظ بتراتها. خطواته معروفة وموسيقاه موضوعة تتوارثها الأجيال ، ويرقصه جميع أفراد الشعب علي إختلاف طبقاتهم، ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية". (١٩: ٢٩٤)
هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى: تصميم كتيب تعليمي مدعم برمز الإستجابة السريع " QR (Code) والتعرف على تأثيره على التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض مهارات الرقص الشعبي لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ولصالح متوسط القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ولصالح متوسط القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين البعدين لمجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية.
٤. تباين نسب آراء وإنطباعات الطالبات بالمجموعة التجريبية نحو استخدام كتيب تعليمي مدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code) في تعلم بعض مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث".

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة وهدف وفروض وعينة دراسته "قيد البحث"، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م والبالغ عددهن (٢٧٧) طالبة.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (٧٥) طالبة بنسبة ٦٠.٦٩٪ من إجمالي مجتمع البحث وتم توزيعهن عشوائياً على مجموعات البحث. تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة "قيد البحث"

النسبة المئوية	العدد	مجموعات البحث	العينة
٪٧٦.١٩	٣٠	المجموعة التجريبية "رمز الإستجابة السريع (QR Code)"	الأساسية
	٣٠	المجموعة الضابطة	
٪٢٣.٨١	١٦		المجموعة الأستطلاعية
٪١٠٠	٧٦		الإجمالي

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (٦٠) طالبة وبنسبة مئوية ٪٧٦.١٩ من إجمالي مجتمع البحث، في حين بلغت العينة الأستطلاعية (١٦) وبنسبة مئوية ٪٢٣.٨١ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج أفراد العينة الأساسية. أعتدالية "تجانس" عينة البحث:

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية، والذي يتضح من الجدول التالي.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن"، إختبار الذكاء، التحصيل المعرفي لمجتمع البحث ن=٧٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعاملات الإحصائية		
			معدل الإلتواء	الوسيط	\pm ع
١	السن	السنة	١٩.٢٠	١٩.٠٠	٠.٩٨
٢	الطول	السم	١٦٨.١٧	١٦٨.٠	٣.١٥
٣	الوزن	الكجم	٦٧.١٢	٦٧.٠٠	٢.٨٨
٤	إختبار الذكاء	درجة	٨٢.٢٤	٨٠.٠٠	٤.٢١
٥	التحصيل المعرفي	درجة	٣٠.٥٥	٣٠.٩٠	٢.٩٤

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن، إختبار الذكاء، إختبار التحصيل المعرفي "قيد البحث" قد إنحصرت بين (٣ \pm) حيث تراوحت القيم بين (٠.٦١٢ إلى ١.٥٩٦) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة للمجموعات الثلاثة في

معدلات "السن، الطول، الوزن، إختبار الذكاء، وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالي له.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والإحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء للمهارات "قيد البحث" لمجتمع البحث ن=٧٦

م	المهارات "قيد البحث"	المعالجات الإحصائية		
		معامل الإلتواء	الوسيط	\pm ع
١	أوضاع الذراعين	١٧.٢٢	٠.٦٤	١٧.٠٠
٢	الحجلة الأمامية	٠.٩٨	٠.٢٤	٠.٣٧٥
٣	الحجلة الخلفية	٠.٨٧	٠.٣٠	٠.٦٩٩
٤	الانتقال العالى الأمامى	٠.٧٤	٠.٣٢	٠.٢٦٠
٥	الانتقال العالى الخلفى	٠.٨٨	٠.٢٧	٠.٣٣٣
٦	الانتقال المنخفض الأمامى	٠.٧٦	٠.٢٩	٠.١٠٣
٧	الانتقال المنخفض الخلفى	٠.٨٧	٠.٢٣	٠.٢٦٠

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الإلتواء للمهارات "قيد البحث" لمجتمع البحث قد إنحصرت بين (± ٣) حيث تراوحت القيم بين (١.٠٣١ إلى ٠.١٠٣) مما يعنى تجانس أفراد العينة فى مستوى المهارات "قيد البحث" وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالي له.

تكافؤ مجموعات البحث:

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى المتغيرات الأساسية والتجريبية "قيد البحث"، ولضبط العلاقة بين مجموعتى البحث قامت الباحثة بحساب التكافؤ بينهما، ويتضح ذلك من الجداول التالية: (٤)، (٥)

جدول (٤)

دلالة الفروق لمتغيرات "السن، الطول، الوزن، إختبار الذكاء، التحصيل المعرفى لمجتمع البحث ن=١ ن=٢ ن=٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			س	\pm ع	س	\pm ع		
١	السن	السنة	١٩.١٢	١.١٢	١٩.١٥	١.١٨	٠.٠٣	٠.١١
٢	الطول	السم	١٦٦.٩٠	٢.١٨	١٦٧.١٠	٢.٦٥	٠.٢٠	٠.٢٥
٣	الوزن	الكجم	٦٦.١٥	١.٩٩	٦٦.٩٨	١.٤٧	٠.٨٣	٠.١٤
٤	إختبار الذكاء	درجة	٨٨.٠٧	٧.٣٣	٨٧.٨٠	٥.٨٥	٠.٢٧	٠.١٧
٥	التحصيل المعرفى	درجة	٢٨.٥٤	١.١٩	٢٩.٥٠	١.٢٨	٠.٩٦	٠.٥٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية لمعدلات "السن، الطول، الوزن، إختبار الذكاء، إختبار التحصيل المعرفي لمجتمع البحث السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.

جدول (٥)

دلالة الفروق للمتغيرات المهارية "قيد البحث" لمجتمع البحث ن=١ ن=٢ =٣٠

م	المهارات "قيد البحث"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		س	ع ±	س	ع ±		
١	أوضاع الذراعين	١٧.٦٥	٠.٢٦	١٧.٤٤	٠.٢٩	٠.٢١	٠.٦٢
٢	الحجلة الأمامية	٠.٧٦	٠.٢٥	٠.٧١	٠.٢٧	٠.٠٥	٠.٨٥
٣	الحجلة الخلفية	٠.٧٨	٠.٣١	٠.٧٥	٠.٣١	٠.٠٣	٠.١٦
٤	الانتقال العالي الأمامي	٠.٩٤	٠.٣٦	٠.٩١	٠.٣١	٠.٠٣	٠.٥٢
٥	الانتقال العالي الخلفي	٠.٩١	٠.٢٩	٠.٩٠	٠.٢٦	٠.٠١	٠.٧٨
٦	الانتقال المنخفض الأمامي	٠.٩٧	٠.٣١	٠.٩٤	٠.٣٢	٠.٠٣	٠.٦٣
٧	الانتقال المنخفض الخلفي	٠.٩٢	٠.١٨	٠.٨٨	٠.٢٨	٠.٠٤	٠.٣٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية في المهارات "قيد البحث" لمجتمع البحث السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات

قامت الباحثة بإستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

- إستمارة تسجيل البيانات. (إعداد الباحثة)
- تقييم مستوى الأداء لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث".
- إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء)
- الإختبار المعرفي. (إعداد الباحثة)
- أستمارة الآراء والأنطباعات. (إعداد الباحثة)
- وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:
- إستمارة تسجيل البيانات. (إعداد الباحثة)
- قامت الباحثة بتصميم إستمارة لتسجيل البيانات وتضمنت : بيانات خاصة (اسم الطالبة
- الطول - الوزن - العمر الزمني - إختبار الذكاء). ملحق (١)

- استمارة تقييم مستوى الأداء.

تم تقييم مستوى الأداء عن طريق لجنة مكونة من عدد (٣) أعضاء هيئة التدريس (تخصص تعبير حركي) بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بالكلية ملحق (٣)، على أن تحسب الدرجة من (٣) درجات لكل مهارة من مهارات الرقص الشعبي قيد البحث، وتم قسمة مجموع الدرجات على ثلاثة لحساب درجة الطالبة في المهارات قيد البحث، وتود أن تشير الباحثة إلى أن أوضاع الذراعين أشتملت على (١٢) وضع. كل وضع منهم تم تقييمه من (٣) درجات بإجمالي (٣٦) درجة.

- إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء)

قامت الباحثة بتطبيق إختبار الذكاء المصور الذي قام بإعداده "أحمد نكي صالح" (١٩٧٠م) ملحق (٤)، والذي ثبت مدى صدقة وثباته لقياس السمة التي وضع من أجلها. إستمارة الآراء والأنطباعات: (إعداد الباحثة) ملحق (٧) خطوات تصميم إستمارة الآراء والأنطباعات:

* هدف الإستمارة :

أستهدفت الإستمارة أستطلاع رأى عينة البحث "المجموعة التجريبية" نحو التعلم بإستخدام رمز الإستجابة السريع (QR Code) وتأثيره على تعلم بعض مهارات الرقص الشعبي قيد البحث".

* صياغة وتحديد العبارات:

أنطلقاً من عنوان البحث وهدفه، وأستناداً إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم صياغة وتحديد عدد من العبارات التي تعكس رأى الطلبة نحو التعلم عن طريق إستخدام الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code) وتأثيره على الجانب المعرفي والجانب المهاري لبعض مهارات الرقص الشعبي، واستخدمت الباحثة طريقة ليكرت ذات الخمس أوزان لمناسبتها للبحث وقد روعي في تصميم العبارات "الإستمارة" أن تؤدى إلى الحصول على بيانات دقيقة وأن تكون العبارات بسيطة ومفهومة ولا تكون مركبة تتضمن أكثر من معنى واحد حتى لا تؤدى إلى التداخل وللتأكد من صياغة العبارات ومدى صدقها في قياس الآراء والإنطباعات الوجدانية للطالبة، وتقوم الطالبة بإبداء الرأي نحو عبارات الإستمارة وفق ميزان تقدير خماسي.

تصميم الكتيب التعليمي المقترح بإستخدام رمز الإستجابة السريع :

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التربوية، فوجدت أن هناك العديد من النماذج التعليمية التي تم تصميمها ومن أمثلة هذه النماذج نموذج التصميم التعليمي

لـ "ADDIE" (٣٥)، نموذج مانس (١٩٩٦م) (٣٤)، نموذج إبراهيم الفار (٢٠٠٥م) (٣٤)، نموذج مي شمندی (٢٠١٥م) (١٧)، نموذج مجدى قاسم، صفاء شحاته، رشا خفاجى (٢٠١٣م) (١٤)، وبعد الإطلاع على هذه النماذج قامت الباحثة بإتباع نموذج عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٢م) (٩)، والذي يتكون من خمس مراحل أساسية، ويوضح شكل (١) نموذج التصميم التعليمى الذى اتبعته الباحثة لإعداد الكتيب والبرنامج التعليمي.



شكل (١) نموذج عبد اللطيف الجزار لتصميم الكتيب التعليمي

أولاً : مرحلة التحليل والدراسة Analysis :

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة

- تحديد أفراد العينة وخصائصهم.
- تحديد متطلبات سوق العمل واحتياجاته من مواصفات الخريج الجامعي من معارف، ومهارات، وقيم، ومبادئ.
- تحديد قائمة إحتياجات الطالبات من معارف، ومهارات، وذلك عن مهارات الرقص الشعبي للفرقة الثانية بنات للعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م جامعة مدينة السادات.
- تقييم ومعرفة ماتمثلة الطالبات من معارف ومهارات عن الرقص الشعبي.
- اختيار عينة البحث من طالبات كلية التربية الرياضية للفرقة الثانية بنات للعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م.

- الأستعانه بتوصيف المقرر الخاص بالفرقة الثانية بنات للعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م والمعتمد من مجلس قسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

وقد قامت الباحثة بتحديد عدد من الخصائص بتلك العينة وذلك على النحو التالي :

- أن يمتلك جميع أفراد العينة هواتف ذكية.
- أن يكون متاح لهم الدخول على شبكة الإنترنت باستمرار.
- أن لا يكون أى مانع يعوقهم عن حضور لقاءات دراسة الوحدة التعليمية وفق المواعيد المحددة.

وللتأكد من توافر هذه الشروط فى عينة البحث، قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

- إعداد بطاقة استقصاء لاختيار عينة البحث وتم تطبيق بطاقة الاستقصاء على ٧٦ طالبة من طالبات الفرقة الثانية، وذلك لاستقصاء آرائهن نحو مدى رغبتهن فى المشاركة فى تجربة البحث، وكذلك لتحديد عدد من يتوافر لديهن هواتف ذكية بصفة مستمرة.
- تفرغ بيانات بطاقة الاستقصاء، وتبين للباحثة أن من لديهن رغبة فى إجراء تجربة البحث ولديهن هواتف ذكية هن ٦٠ طالبة، كما تبين للباحثة أن من بين عدد ٧٦ طالبة يوجد عدد ٤٥ طالبة فقط لديهن صلاحية الدخول على شبكة الإنترنت باستمرار وليس لديهن أى مشاكل فى الدخول على الإنترنت طوال فترة إجراء تجربة البحث.
- ومن ثم فإن من أنطبق عليهن شروط عينة البحث هن (٣٠ طالبة للمجموعة التجريبية - ١٦ طالبة للعينة الإستطلاعية) من طالبات الفرقة الثانية.

ثانياً : مرحلة التصميم Design :

فى هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة الأهداف وتحديد العناصر الرئيسية لمحتوى الوحدة التعليمية، وكذلك اختيار المصادر الرقمية والتي سيتم وضعها داخل محتوى الوحدة التعليمية على هيئة رموز الاستجابات السريعة، وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية :

أ- تحديد وصياغة الأهداف :

قامت الباحثة بتحديد الأهداف :

* الهدف العام من البحث وهو التعرف على مدى تأثير استخدام كتيب تعليمى مدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code) على نواتج التعلم فى الرقص الشعبي لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

* أهداف معرفيه (إدراكيه).

تزويد طالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بمعلومات ومعارف عن الرقص الشعبي بحيث تستطيع الطالبة أن:

- تفهم التسلسل الحركي للأداء المهارى للمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث".
- تتعلم الطالبة تطبيق المهارات بمستوى جيد مرتبط بالمعلومات المختلفة عن الأداء.
- تكتسب المتعلمة القدرة على الملاحظة والتفكير.
- تكتسب المتعلمة القدرة على التفكير العلمى المنظم.

* أهداف وجدانيه:

أن تكون الطالبات قادرة على كيفية البحث عن اكتشاف الحقائق بأنفسهم من خلال استخدام الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code) بحيث تستطيع الطالبة أن:

- تكتسب الثقة بالنفس والشعور بالرضا.
- تصل إلى الاعتماد على النفس والإرادة والتصميم.
- تستطيع الطالبة التعلم بمفردها.
- تنمى لديها قوة الملاحظة والدقة والفهم والإدراك.

ومما سبق يجب أن يتوافر بالبرنامج التعليمى باستخدام الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code) لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠١٩م/٢٠٢٠م الشروط الآتية:

- أن تتعلم الطالبات الأداء المهارى للمهارات "قيد البحث".
- أن يساعد الطالبات على تخيل الأداء الصحيح للمهارات.
- أن يساعد الطالبات على أداء المهارة كما شاهدوها.
- أن تفهم الطالبات التسلسل الحركى للأداء المهارى.
- تشبع حاجاتهن البدنية والمهارية.
- أن تكتسب الطالبة الثقة والاعتماد على النفس.
- أن ينمى لدى الطالبات دقة الملاحظة والقدرة على الإدراك والفهم والأنتباة.
- توجيه طاقه هؤلاء الطالبات للاستفادة منها فى النشاط الرياضى.
- استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم كطريقه جديدة والاستفادة من مميزاتا لتعليم تلك الفئة.

- الاعتماد على حاسة البصر كحاسة أساسية فى عمليات التعلم.

ب- تحديد العناصر الرئيسية للكتيب التعليمي المدعم برمز الاستجابة السريع (QR Code) قامت الباحثة بالاستعانة بتوصيف المقرر الخاص بالفرقة الثانية بنات للعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م والمعتمد من مجلس قسم نظريات وتطبيقات الجمناز والتمرينات والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات، في إعداد العناوين الرئيسية ومحتويات الوحدات التعليمية، وتحديد الأهداف المهارية (نفس حركية) المتمثلة في تعليم وتحسين وتعزيز مهارات الرقص الشعبي لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م، ويوضح جدول (١٤) العناوين الرئيسية ومحتويات الكتيب التعليمي والأهداف المهارية (نفس حركية).

جدول (٦)

العناوين الرئيسية ومحتويات الكتيب التعليمي

م	الوحدة	محتوي الوحدة
١	الوحدة الأولى	أوضاع الذراعين
٢	الوحدة الثانية	أوضاع الذراعين
٣	الوحدة الثالثة	الحجلة الأمامية
٤	الوحدة الرابعة	الحجلة الأمامية
٥	الوحدة الخامسة	الحجلة الخلفية
٦	الوحدة السادسة	الحجلة الخلفية
٧	الوحدة السابعة	الانتقال العالي الأمامي
٨	الوحدة الثامنة	الانتقال العالي الأمامي
٩	الوحدة التاسعة	الانتقال العالي الخلفي
١٠	الوحدة العاشرة	الانتقال المنخفض الأمامي
١١	الوحدة الحادية عشر	الانتقال المنخفض الأمامي
١٢	الوحدة الثانية عشر	الانتقال المنخفض الخلفي

يوضح جدول (١٤) العناوين الرئيسية ومحتويات الوحدات التعليمية.

* اختيار الصور والرسومات :

قامت الباحثة بمراجعة محتوى الكتيب التعليمي وتحديد الفقرات أو الأجزاء التي تحتاج إلى تدعيم وتوضيح ببعض الصور والرسومات الثابتة والفيديوهات. كما تم تحديد الفيديوهات اللازمة لتوضيح بعض جوانب محتوى الكتيب التعليمي، وقد تم اختيارها من خلال بعض المواقع الإلكترونية، وتصوير بعض الطالبات المتميزات أثناء أداء المهارات.

ج- اختيار المصادر الرقمية :

بعد إنتهاء الباحثة من إعداد محتوى الكتيب التعليمي، تم اختيار عدد من المصادر الرقمية والتي تدعم محتوى الوحدة وتساعد على زيادة تحصيل الطالبات للكتيب التعليمي، وقد تم ذلك على النحو التالي :

- تحديد كافة جوانب محتوى الكتيب التعليمي التي تحتاج إلى بعض التدعيم من خلال بعض المصادر الرقمية والتي تزيد من تحصيل الطالبة لمحتوى الكتيب التعليمي، وقد راعت الباحثة عند تحديد تلك الجوانب أن يكون هذا المحتوى يصعب على الطالبات إدراكه إلى حد ما من خلال القراءة فقط، مثل شرح لبعض أجزاء المهارة، أو بعض الأسئلة التي تطرحها المعلمة لتقييم مستويات الطالبات أثناء تناول الكتيب التعليمي أو احياناً بعض المصادر الإثرائية التي تزيد من فهم واستيعاب الطالبات لمحتوى الوحدة.
- تحديد نوعية المصادر الرقمية التي سيتم تضمينها داخل محتوى الكتيب التعليمي والتي سيتم الإطلاع عليها من خلال إجراء عملية المسح لشكل رمز الاستجابة السريعة فى نوعية المصادر التالية :

- مواقع إلكترونية - مشاهد فيديو - ملفات PDF
- ملفات صوت - أسئلة وتقييمات

د. تصميم رموز الاستجابات السريعة :

قامت الباحثة بتصميم أشكال رمز الإستجابة السريع التي سيتم دمجها ضمن محتوى الكتيب التعليمي، وقد اختارت الباحثة نمط التصميم المبهم تماماً والذي لا يتضح من خلاله هوية المصدر الرقمي.

ثالثاً : الإنتاج Production :

فى هذه المرحلة قامت الباحثة بإنتاج بعض المصادر الرقمية، وكذلك إنتاج رمز الإستجابة السريع والإخراج الفنى للكتيب التعليمي فى صورته النهائية، وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية :

أ. إنتاج المصادر الرقمية :

- قامت الباحثة بإنتاج بعض المصادر الرقمية مثل بعض ملفات الصوت وبعض ملفات word وكذلك اختيار بعض الأنشطة من خلال شبكة الإنترنت مثل بعض الصور المتحركة ومواقع الإنترنت وملفات word.

- قامت الباحثة بتحميل بعض المصادر الرقمية على أحد مواقع التحميل للحصول على رابط يمكن تحويله إلى رمز إستجابة سريع، وقد تم استخدام موقع تحميل الملفات <http://up.top4top.net> للحصول على رابط لملفات الصوت، كما تم أيضاً الاستعانة بموقع <https://drive.google.com>، وكذلك للحصول على رابط للملفات.

ب. إنتاج رمز الإستجابة السريع :

قامت الباحثة بإنتاج عدد ٣٠ رمز إستجابة سريع وذلك وفقاً لنوعية المصدر الرقمية، حيث تم إجراء عملية الإنتاج عن طريق إدخال رابط المصدر الرقمية ببعض المواقع الإلكترونية المخصصة لذلك، وقد تم ذلك من خلال موقع <http://www.qrstuff.com> وموقع <http://www.visualead.com>.

ج. إنتاج الكتيب التعليمي وإخراجه فنياً :

قامت الباحثة بإنتاج إثني عشر وحدة تعليمية وتضمنت كل وحدة تعليمية علي شرح إحدى مهارات الرقص الشعبي، بالإضافة إلي الصور والرسومات الثابتة الخاصه بالمهارة، بالإضافة إلي وضع رمز الإستجابة السريع في أماكنها المحددة بمحتوى الوحدة التعليمية، ويوضح شكل (٢) نموذج لتصميم وحدة تعليمية. ملحق (٨)

رابعاً : التقييم Evaluation :

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتطبيق كل من الاختبار القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المهارى والتحصيل المعرفي على عينة البحث والتي قوامها ٦٠ طالبة والتي تم تقسيمهن عشوائياً إلى "مجموعة ضابطة - مجموعة تجريبية".

خامساً : الاستخدام Using :

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتسليم الكتيب التعليمي إلى المجموعة التجريبية، وفقاً للتصميم التجريبي المحدد سابقاً، ثم قامت الباحثة بعقد اللقاءات المحددة لتناول موضوعات الكتيب التعليمي بصورة جماعية لجميع أفراد العينة، ثم قيام كل فرد من أفراد العينة بدراسة الموضوع منفرداً بعد إنتهاء اللقاء وإجراء عملية المسح لرموز الاستجابات السريعة.

سادساً: تجربة البحث :

قامت الباحثة في هذه المرحلة بالتهيئة لتجربة البحث من خلال الخطوات الآتية :

- لقاء تمهيدى بجميع أفراد العينة (٣٠) طالبة لمدة ساعة بأحد مدرجات الكلية لتعريفهن بطبيعة البحث، وكذلك المهام التي سيكفون بها عقب كل لقاء، وكذلك جدول اللقاءات وعنوان كل لقاء.

- عمل عرض تقديمي بسيط لشرح ماهية رمز الاستجابة السريع وفكرة عمله وعرض أسماء بعض التطبيقات على الأندرويد الخاصة بإجراء عملية مسح رمز الاستجابة السريع.
- طلب من جميع أفراد العينة البحث على متجر "Play Store" عبر هواتفهم الذكية وفتحه، ثم البحث عن أى برنامج لقراءة رمز الاستجابة السريع، وذلك من خلال كتابة QR-code Reader داخل المكان المخصص للبحث، ومن ثم اختيار أحد البرامج والقيام بتحميله على هواتفهم النقال.
- قامت بتوزيع ورقة بها بعض أشكال رمز الاستجابة السريعة، وطلبت منهم إجراء عملية المسح لشكل رمز الاستجابة السريع باستخدام البرنامج الذى قاموا بتحميله على هواتفهم النقال للتأكد من اتقان جميع أفراد العينة لمهارة استخدام البرنامج وإجراء عملية المسح لرمز الاستجابة السريع بسهولة، وكذلك للتأكد مرة أخرى أنه لا توجد أى مشاكل للدخول على شبكة الإنترنت.
- تم توزيع الكتيب التعليمي المطبوع على كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية.

سابعاً: القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث" في الفترة من ٢٠٢١/٣/٦ م إلى ٢٠٢١/٣/٨ م.

ثامناً: التجربة الأساسية:

قامت الباحثة باستخدام الكتيب المقترح علي المجموعة التجريبية، والأسلوب التقليدي المتبع علي المجموعة الضابطة وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٣/١٠ إلى ٢٠٢١/٥/٢ وبواقع ١٢ أسبوعاً، وحدة واحدة أسبوعياً بإجمالي ١٢ وحدة زمن كل منها ٤٥ دقيقة، ويوضح جدول (١٥) التوزيع الكمي للوحدات التي احتوى عليها البرنامج التعليمي.

جدول (٧)

التوزيع الكمي للبرنامج

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	(١٢) أسبوع
٢	إجمالي عدد الوحدات	(١٢) وحدة تعليمية
٣	عدد الوحدات في الأسبوع	(١) وحدة واحدة
٤	زمن الوحدة التعليمية	(٩٠) دقيقة
٥	زمن التطبيق في الوحدة الواحدة	(٤٥) دقيقة
٦	بقية الوحدة التعليمية لتدريس بقية مقرر التعبير الحركي	(٤٥) دقيقة

تاسعاً: القياسات البعدية :

تم إجراء القياس البعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث يومى ٥/٥/٢٠٢١، ٧/٥/٢٠٢١ وذلك علي نحو ما تم إجراؤه في القياسات القبليّة، وتم تقييم مستوى الأداء المهارى بواسطة السادة المحكمين. ملحق (٣)

عاشراً : المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- معامل ارتباط "بيرسون".
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية لمعدلات التحس
- الوسيط.
- معادلة اختبار "ت" (t-test).
- معامل الالتواء.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول الذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ولصالح متوسط القياس البعدي".

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلي والبعدي فى مستوى التحصيل المعرفى لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" للمجموعة الضابطة ن = ٣٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ف.م	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
	س	ع ±	س	ع ±			
الاختبار المعرفى	٢٨.٥٤	١.١٩	٣٦.٢٥	٣.٥٢	٧.٧١	٤.٢٦	٢١.٢٦%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى مستوى التحصيل المعرفى لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلي - البعدي) فى مستوى التحصيل المعرفى لمهارات الرقص الشعبي للمجموعة الضابطة والمستخدم معها الأسلوب التقليدى فى التدريس ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث"
للمجموعة الضابطة ن=٣٠

م	المهارات "قيد البحث"	القياس القبلى		القياس البعدى		ف.م	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
		س	ع ±	س	ع ±			
١	أوضاع الزراعين	١٧.٦٥	٠.٢٦	٢٢.٣٥	١.٢٥	٤.٧٠	٣.٥٤	٢١.٠٢%
٢	الحجلة الأمامية	٠.٧٦	٠.٢٥	١.٤٤	٠.١٠	٠.٦٨	٤.١٨	٤٧.٢٢%
٣	الحجلة الخلفية	٠.٧٨	٠.٣١	١.٥٣	٠.١٧	٠.٧٥	٥.٣٢	٤٩.٠١%
٤	الانتقال العالى الأمامي	٠.٩٤	٠.٣٦	١.٢٩	٠.٣٢	٠.٣٥	٣.٥٨	٢٧.١٣%
٥	الانتقال العالى الخلفى	٠.٩١	٠.٢٩	١.٧٧	٠.١٥	٠.٨٦	٤.٤٤	٤٨.٥٨%
٦	الانتقال المنخفض الأمامي	٠.٩٧	٠.٣١	١.٦٩	٠.١١	٠.٧٢	٤.٦٩	٤٢.٦٠%
٧	الانتقال المنخفض الخلفى	٠.٩٢	٠.١٨	١.٨٧	٠.٢٤	٠.٩٥	٥.٩٨	٥٠.٨٠%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $٠.٠٥ = ٢.٠٤٨$

يتضح من جدول (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى جميع مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى - البعدى) فى مستوى الأداء المهارى للمجموعة الضابطة والمستخدم معها الأسلوب التقليدى فى التدريس ولصالح القياس البعدى. تُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمة فى "الطريقة التقليدية" (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى)

تقوم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب كما تقوم المعلمة بتصحيح الأخطاء فور ظهورها وكذلك تكرار أداء المهارة من قبل الطالبات كل ذلك أدى إلى التعلم بصورة سليمة ومن ثم يؤثر إيجابياً فى كفاءة الأداء المهارى، كما أن التعلم بشكل جماعى يثير دافعية الطالبات للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهن على الأخرى مما يجعلهن يؤدون المهارات بأفضل شكل ممكن.

هذا بجانب أن المعلمة قدمت للطالبات المزيد من المعلومات والمعارف الجديدة والمتنوعة حول المهارات "قيد البحث" كما قدمت معلومات عن الأخطاء الشائعة التى تحدث أثناء الأداء، ووضحت لهن مراحل الأداء والنواحي الفنية التى يجب مراعاتها أثناء الأداء، وبالتالي فإن أى معلومات تقدم للطالبات سوف تزيد من حصيلتهن المعرفية وتجعل هناك تقدم فى مستوى التحصيل المعرفى بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الطريقة التقليدية المتبعة (الشرح والعرض) تتمتع بمزايا حقيقية جعلتها تحقق فاعلية في تحسين أداء الطالبات في مهارات الرقص الشعبي كما أن لها تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات "قيد البحث" وتتفق هذه النتائج مع نتائج الكثير من الدراسات التي أشارت إلى تأثير الطريقة التقليدية على مستوى الأداء المهارى لدى الطالبات. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "كرم لويز شحاته (٢٠٠٣م) (١٢)، ميرفت سمير حسين (٢٠٠٣م) (١٨)، حسن رضا، زينب سعد (٢٠٠٩م) (٣)، علا طه (٢٠١٩م) (٨)، نورة عبدالله (٢٠١٧م) (٢٢)، محمد محمود عطا" (٢٠١٧م) (١٥)، التي أشارت إلي أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) والتي تعتمد على أسلوب التلقين كان لها تأثير إيجابي في مستوى كلا من التحصيل المعرفي والأداء المهارى للمهارات (قيد البحث) للطالبات. وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ولصالح متوسط القياس البعدي".

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلي والبعدي فى مستوى التحصيل المعرفي

لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" للمجموعة التجريبية ن = ٣٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ف.م	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
	س	ع ±	س	ع ±			
الاختبار المعرفي	٢٩.٥٠	١.٢٨	٥١.٣٢	٣.٢١	٢١.٨٢	٨.٦٥	٤٥.٥٩%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى مستوى التحصيل المعرفي لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلي - البعدي) في مستوى التحصيل المعرفي لمهارات الرقص الشعبي للمجموعة التجريبية والمستخدم معها الكتيب المدعم بالإستجابة السريعة فى مستوى التحصيل المعرفي لتعلم لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١)
دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لمهارات الرقص الشعبي
"قيد البحث" للمجموعة التجريبية ن=٣٠

م	المهارات "قيد البحث"	القياس القبلى		القياس البعدى		ف.م	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
		س	ع ±	س	ع ±			
١	أوضاع الزراعين	١٧.٤٤	٠.٢٩	٢٨.٣٢	٠.٢٤	١٠.٨٨	٩.٥٨	٣٨.٤١%
٢	الحجلة الأمامية	٠.٧١	٠.٢٧	٢.١٢	٠.١١	١.٤١	٧.٦٢	٦٦.٥٠%
٣	الحجلة الخلفية	٠.٧٥	٠.٣١	٢.١٧	٠.٣٦	١.٤٢	٧.٩٥	٦٥.٤٣%
٤	الانتقال العالى الأمامي	٠.٩١	٠.٣١	٢.٣١	٠.٢٠	١.٤٠	٨.٣٢	٦٠.٦٠%
٥	الانتقال العالى الخلفى	٠.٩٠	٠.٢٦	٢.٢٩	٠.٤٧	١.٣٩	٧.٦٩	٦٠.٦٩%
٦	الانتقال المنخفض الأمامي	٠.٩٤	٠.٣٢	٢.٠٩	٠.٣٦	١.١٥	٨.٦٦	٥٥.٠٢%
٧	الانتقال المنخفض الخلفى	٠.٨٨	٠.٢٨	٢.١٤	٠.٢١	١.٢٦	٠.٧٣٤	٥٨.٨٧%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (١١) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى جميع مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى - البعدى) فى مستوى الأداء المهارى للمجموعة التجريبية المستخدمة "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) ولصالح القياس البعدى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إستخدام الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code) يساعد فى توفير المادة التعليمية فى صورة ورقية ورقمية، بمعنى أن تكون صفحات الكتيب التعليمي الورقية مدموجة بالوسائط المتعددة مثل الرسوم المتحركة والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية المتنوعة و صفحات جذابة وغيرها، كما أنه يتميز بالبساطة، وسهولة الوصول إلى محتوياته من خلال استخدام قارئ الماسح الضوئي، كما أنه يتميز بسهولة إستخدامه من خلال الهاتف باستخدام الماسح الضوئي، كما أنه يتيح للمتعلم تصفحه بحرية تامة وتساعدة فى إمكانية الاتصال به فى أى وقت للحصول على المعلومات فبالتالى كل هذا يؤدي إلى رفع المستوي المعرفي للطلاب.

هذا بجانب أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code) يتميز بسهولة الاستخدام والوصول الفوري للمعلومات، كما يزيد من عامل التشويق والإثارة والمتعة اللحظية أثناء كشف الغموض عن هوية رمز الإستجابة السريع وما يحتويه هذا الرمز من معلومات وفيديوهات، و يساهم فى إثراء البيئة التعليمية، ويوفر الوقت والجهد، ويسهم فى

تعزز قدرات الطالبات، وتزيد من دافعيتهم للتعلم، وتراعى وتلبى احتياجات الفروق الفردية بين الطالبات، كما يعتبر بمثابة تغذية راجعة فورية.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلي أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) يساعد على كسر حاجز الخوف والقلق لدى الطالبات ويساعدهن في التعبير عن أفكارهن والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع في قاعات الدراسة التقليدية، هذا بجانب إحتواء "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" QR (Code) على معلومات خاصة بمهارات الرقص الشعبي مقترنة بوسائل توضيحية لها من (نصوص، فيديو، صور، وغيرها) والتي تؤدي إلى الترابط بين المعلومات المقدمه وتمكن من استيعاب المعلومات عن طريق اشترك أكثر من حاسة، فالمعلومة عندما تقدم للمتعلم بأكثر من وسيلة تخاطب أكثر من حاسة من حواس المتعلم وتكون أكثر إيجابية وفاعلية، هذا بالإضافة إلى العرض المنظم والمشوق للمعارف والمعلومات. مما دفع الطالبات لقضاء أوقات كافية في دراسة المقرر والمحتوى العلمى الخاص بمهارات الرقص الشعبي كل هذا أدى تحسين مستوى الطالبات.

و"الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) له أهمية كبيرة لما يحتويه من معلومات خاصة بمهارات الرقص الشعبي مقترنة بوسائل توضيحية لها من (نصوص، فيديو، صور، وغيرها) والتي تؤدي إلى الترابط بين المعلومات المقدمه وتمكن من استيعاب المعلومات عن طريق إستخدام أكثر من حاسة، فالمعلومة والمهارة عندما تقدم للمتعلم بأكثر من وسيلة تخاطب وأكثر من حاسة من حواس المتعلم تكون أكثر إيجابية وفاعلية، هذا بجانب العرض المنظم و المشوق للمهارات، وإمكانية الإطلاع على تلك المصادر والتفاعل معها فى أى وقت من ليل ونهار وأى عدد من المرات، مع توافر أكثر من نموذج للمهارة وبأكثر من أسلوب وبأكثر من وسيلة، كما أن شعور الطالبات بمراعاة الفروق الفردية بينهن فى العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق لديهن وتمكينهن من التعبير عن أفكارهن والبحث عن المهارات والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع، كل ذلك ساعد الطالبات فى رفع مستوى الأداء بمهارات الرقص الشعبي.

وترى الباحثة ذلك التقدم يرجع إلي أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) "يعتبر بيئة تعلم مرنة من جميع النواحي، من حيث وقت التعلم ومكانه، إذ يمكن للطالبات إستخدام المحتوى التعليمى عبر الهاتف من خلال قارئ الماسح الضوئى فى أى مكان وفى أى وقت مناسب لهن، وذلك عندما يكون لديهم الاستعداد للتعلم،

كما أنه يساهم في إمكانية الوصول للمحتوى أكثر من مرة حسب احتياجاتهم وقدراتهم فى التعلم، وبالتالي تستطيع الطالبة من خلاله الإطلاع على المادة العلمية للمقررات والمحاضرات باستمرار، مما يجعل المتعلم أكثر اعتماداً على نفسه، فهو يمكن المتعلم من تلقى المادة العلمية بالأسلوب الذى يتناسب مع قدراته الفردية، مما يزيد من عملية التفاعل والتواصل، وبالتالي يحقق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها فى أقصر وقت وأقل جهد ويزيد من الدافعية للتعلم ويرتفع مستوى الأداء لدى الطالبات.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٠م) (٦) أن تعدد الوسائط يسمح بتوفير مبدأ التنوع، حيث يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتمشى مع قدراته وإمكاناته واستعداداته فهناك (الصوت - النص - الرسوم الثابتة والمتحركة - الصور الثابتة والمتحركة - الموسيقى - الفيديو... إلخ) ويكون نتيجة لذلك تنوع المثيرات التى تتعامل مع مختلف الحواس وهذا يزيد من فاعلية التعلم، والقدرة على توصيل المعرفة بالشكل المناسب وبأفضل صورة ممكنة، وراعت الباحثة ذلك أثناء تصميم "الكتيب التعليمي (المستخدم)".

كما يتفق مع ما اشار إليه "إبراهيم عبد الوكيل الفار" (٢٠٠٤م) (١) على ضرورة استخدام وتوظيف التكنولوجيا في المقررات وذلك لخدمة الأهداف التربوية التي تساعد كل متعلم على اكتساب الخبرة التي تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة العصرية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة مع دراسة كل من "علا طه" (٢٠١٩م) (٨)، نورة عبدالله (٢٠١٧م) (٢٢)، محمد محمود عطا (٢٠١٧م) (١٥)، مشعل أحمد الفوزان (٢٠١٦م) (١٦)، كياو ووي، Qiao, & Wu (٢٠١٥م) (٣٢)، شين وهانج وفانج، Chen, Hung & Fang (٢٠١٥م) (٢٥)، دراسة لاي وآخرون، Lai, et al (٢٠١٣م) (٢٩)، الخليفة وأن-Al Khalifam & An (٢٠١١م) (٢٣)، "اوزديرم" "Ozdemir" (٢٠١٠م) (٣١) والتي تشير إلى أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code)" له تأثير إيجابي فى مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى للمهارات (قيد البحث) للطالبات. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث.

ثالثاً: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسيين البعديين لمجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية فى مستوى التحصيل المعرفى لتعلم مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية ن=١ ن=٢ = ٣٠

المنغبرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف.م	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
	س	ع ±	س	ع ±			
الاختبار المعرفى	٣٦.٢٥	٣.٥٢	٥١.٣٢	٣.٢١	١٥.٠٧	٥.٦٥	٢٩.٣٦%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى مستوى التحصيل المعرفى لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية فى مستوى التحصيل المعرفى لمهارات الرقص الشعبي لمجموعتى الضابطة والتجريبية والمستخدم معها الكتيب المدعم بالإستجابة السريعة فى مستوى التحصيل المعرفى لتعلم مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية ن=١ ن=٢ = ٣٠

م	المهارات "قيد البحث"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف.م	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
		س	ع ±	س	ع ±			
١	أوضاع الذراعين	٢٢.٣٥	١.٢٥	٢٨.٣٢	٠.٢٤	٥.٩٧	٥.٣٥	٢١.٠٨%
٢	الحجلة الأمامية	١.٤٤	٠.١٠	٢.١٢	٠.١١	٠.٦٨	٤.٢٨	٣٢.٠٧%
٣	الحجلة الخلفية	١.٥٣	٠.١٧	٢.١٧	٠.٣٦	٠.٦٤	٤.٦٣	٢٩.٤٩%
٤	الانتقال العالى الأمامي	١.٢٩	٠.٣٢	٢.٣١	٠.٢٠	١.٠٢	٤.٦٨	٤٤.١٥%
٥	الانتقال العالى الخلفى	١.٧٧	٠.١٥	٢.٢٩	٠.٤٧	٠.٥٢	٥.٨٧	٢٢.٤٠%
٦	الانتقال المنخفض الأمامي	١.٦٩	٠.١١	٢.٠٩	٠.٣٦	٠.٤٠	٤.٣٦	١٩.١٣%
٧	الانتقال المنخفض الخلفى	١.٨٧	٠.٢٤	٢.١٤	٠.٢١	٠.٢٧	٤.٦٩	١٢.٦١%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى جميع مهارات الرقص الشعبي المختارة "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية فى مستوى الأداء المهارى لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" بين مجموعتى البحث ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة "الكتيب المدعم برمز الإستجابة السريع لتعلم مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث".

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما يتميز به "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) في تقديم المعلومات بأكثر من طريقة سواء من خلال شرح المعلمة بالمحاضرة، أو من خلال الدخول على "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" QR (Code) باستخدام قارئ الماسح الضوئي من علي الهاتف، هذا بالإضافة إلى التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء سواء من قبل المعلمة داخل المحاضرة أو من خلال مجموعات التدريب بين الطالبات بعضهن البعض كما أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" QR (Code) يوفر الفرصة للطالبات للدخول في أى وقت للحصول على المعرفه والإستفسار عن أى شئ وذلك بهدف ورفع مستوى التحصيل المعرفى لدى الطالبات.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) يتميز بتنظيم المادة التعليمية وفقاً لخطوات منطقيه، كما أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) ساعد في صياغة الأهداف بطريقة واضحة في توجيه الطالبات نحو تحقيق الأهداف بدقة باستخدام الإرشادات والتعليمات، كما أن محتوى "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) مناسب لمستوى الطالبات مما اتاح للطالبة حرية مشاهدة المحتوى وفقاً لقدراتها مع توافر عدد كافي من الأنشطة والبدائل التعليمية، بالإضافة أنه يتميز بالتنوع في طرق عرض المعلومات ووفر تغذية راجعة للطالبة.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) أحتوى على فيديوهات خاصة بالمهارات، وصور مسلسلة لكل مهارة، إلى جانب الشرح النظري للمهارة ومايحتوية من النواحي الفنية، والخطوات التعليمية، والأخطاء الشائعة، ووافر العديد من الأسئلة والإختبارات بعد كل وحدة تعليمية للتعرف على مدى تحصيل الطالبة وتحديد مستواها، بالإضافة إلى أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة، مما أدى إلى جذب إنتباه الطالبات وزاد من عملية التشويق والإثارة مما وفر نوعاً من الأثراء التحصيلي لدى الطالبات ورغبة عالية للتعلم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "علاطه" (٢٠١٩م) (٨)، "تورة عبدالله" (٢٠١٧م) (٢٢)، "محمد محمود عطا" (٢٠١٧م) (١٥)، "مشعل أحمد الفوزان" (٢٠١٦م) (١٦)، "كياو ووي" "Qiao, & Wu," (٢٠١٥م) (٣٢)، "شين وهانج وفانج" "Chen, Hung & Fang," (٢٠١٥م) (٢٥)، ودراسة "لاي وآخرون" "Lai, et al," (٢٠١٣م) (٢٩)، "الخليفة وآن" "Al-Khalifam & An" (٢٠١١م) (٢٣)، "اوزيمير" "Ozdemir"

(٢٠١٠م) (٣١) والتي اثبتت تفوق نتائج المجموعة التجريبية "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) لما له تأثير إيجابي فى مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى للمهارات (قيد البحث) للطالبات. وبذلك تحقق الفرض الثالث للبحث.
 رابعا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع الذى ينص على "تباين نسب آراء وإنطباعات الطالبات بالمجموعة التجريبية نحو استخدام كتيب تعليمي مدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code) فى تعلم بعض مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث".

جدول (١٤)

آراء وأنطباعات أفراد عينة المجموعة التجريبية نحو استخدام الكتيب المدعم برمز الإستجابة السريعة لتعلم مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ن=٣٠

م	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المجموع التقديري	النسبة المئوية
١	استخدامى لرمز الإستجابة السريع QR (Code) ساعدنى على تعلم بعض مهارات الرقص الشعبي.	٢٨	٢	-	-	-	١٤٨	٩٨.٦٧
٢	استخدامى لرمز الإستجابة السريع QR (Code) يشـعـرنـى بالخوف أو القلق عند تنفيذ الأداء المهارى.	-	-	١	١	٢٨	١٤٧	٩٨.٠٠
٣	استخدامى لرمز الإستجابة السريع (QR Code) جعلنى أقدم على المساعدة ومعاونة الآخرين.	-	-	-	-	٣٠	١٥٠	١٠٠
٤	استخدامى لرمز الإستجابة السريع QR (Code) أعطانى الثقة بالنفس أثناء تعلم بعض مهارات الرقص الشعبي.	٣٠	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠
٥	استخدامى لرمز الإستجابة السريع (QR Code) ساعدنى على رؤيه المهارة من عدة زوايا مختلفة.	٢٧	٢	١	-	-	١٤٦	٩٧.٣٣
٦	استخدامى لرمز الإستجابة السريع QR (Code) ساعدنى على تركيز الانتباه لرؤيه أجزاء المهارة بدقة.	٢٧	٢	١	-	-	١٤٦	٩٧.٣٣

تابع جدول (١٤)
آراء وأنطباعات أفراد عينة المجموعة التجريبية نحو استخدام الكتيب المدعم برمز
الإستجابة السريعة لتعلم مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ن=٣٠

م	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المجموع التقديري	النسبة المئوية
٧	استخدامي لرمز الاستجابة السريع QR (Code) جعلني أشعر بالتقدم عند أداء مهارات الرقص الشعبي.	٣٠	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠
٨	استخدامي لرمز الاستجابة السريع QR (Code) جعلني أتقن المهارة الحركية الجديدة بسرعة.	٢٨	١	١	-	-	١٤٧	٩٨.٠٠
٩	استخدامي لرمز الاستجابة السريع QR (Code) جعلني لا أستطيع الإلمام بكيفية ضبط النظام مع زملائي وجعلني عصبية.	-	-	١	٤	٢٥	١٤٤	٩٦.٠٠
١٠	استخدامي للباركود لم يشعرنني بالملل أثناء تعلم المهارات الحركية في الرقص الشعبي.	٢٤	٥	١	-	-	١٤٣	٩٥.٣٣
١١	استخدام للباركود ليس مفيد ومضيعة للوقت.	-	-	-	-	٣٠	١٥٠	١٠٠
١٢	استخدامي لرمز الاستجابة السريع QR (Code) شـعـرنـي بالسعادة.	٢٩	١	-	-	-	١٤٩	٩٩.٣٣
١٣	استخدامي لرمز الاستجابة السريع QR (Code) ساعدني على فهم النقاط الصعبة أثناء مشاهدة المهارات.	٣٠	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠
١٤	استخدامي لرمز الاستجابة السريع QR (Code) زاد من دافعتي نحو تعلم مهارات الرقص الشعبي.	٢٥	٥	-	-	-	١٤٥	٩٦.٦٧

تابع جدول (١٤)
آراء وأنطباعات أفراد عينة المجموعة التجريبية نحو استخدام الكتيب المدعم برمز
الإستجابة السريعة لتعلم لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ن=٣٠

م	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المجموع التقديري	النسبة المئوية
١٥	استخدامى لرمز الاستجابة السريع QR (Code) جعلني أكثر فاعلية وتعلم أكبر قدر من المعلومات في أقل وقت ممكن.	٣٠	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠
١٦	استخدامى لرمز الاستجابة السريع (QR Code) ساعدني على فهم الجانب المعرفى لبعض المهارات فى الرقص الشعبى.	٣٠	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠
١٧	استخدامى لرمز الاستجابة السريع (QR Code) شعرتني بالإرتياك.	-	-	-	-	٣٠	١٥٠	١٠٠
١٨	استخدامى لرمز الاستجابة السريع (QR Code) ساعدنى على إدراك أدق التفاصيل المرتبطة بتعليم مهارات الرقص الشعبى.	٣٠	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠
١٩	استخدامى لرمز الاستجابة السريع QR (Code) ساعدنى على الاستفسار عن المعلومات الغامضة التى تساعدنى على الأداء الصحيح لمهارات الرقص الشعبى.	٣٠	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠
٢٠	استخدامى لرمز الاستجابة السريع QR (Code) ساعدنى لتصحيح أخطائى التى أكتشفتها عند أداء مهارات الرقص الشعبى.	٣٠	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠
٢١	استخدامى لرمز الاستجابة السريع QR (Code) زاد من دافعتى نحو بذل الجهد عند تعلم مهارات الرقص الشعبى.	٣٠	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠

تابع جدول (١٤)

آراء وأنطباعات أفراد عينة المجموعة التجريبية نحو استخدام الكتيب المدعم برمز الإستجابة السريعة لتعلم مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" ن=٣٠

م	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المجموع التقديري	النسبة المئوية
٢٢	استخدامى لرمز الاستجابة السريع QR (Code) ساعدنى بالشعور بذاتى أثناء تعلم مهارات الرقص الشعبي.	٣٠	-	-	-	١٥٠	١٠٠
٢٣	استخدامى لرمز الاستجابة السريع QR (Code) ساعدنى على التقويم الذاتى لمهارات الرقص الشعبي.	٣٠	-	-	-	١٥٠	١٠٠
٢٤	استخدامى لرمز الاستجابة السريع QR (Code) ساعدنى بالشعور بالدور الإيجابى لى كطالبة أثناء تعلم مهارات الرقص الشعبي.	٣٠	-	-	-	١٥٠	١٠٠
٢٥	استخدامى لرمز الاستجابة السريع QR (Code) زاد من عملية التشويق والأثارة أثناء تعلم مهارات الرقص الشعبى.	٢٦	-	-	-	١٤٦	٩٧.٣٣
٢٦	استخدامى لرمز الاستجابة السريع QR (Code) ساعدنى على تحسين وتعزيز الأداء المهارى لمهارات الرقص الشعبي.	٣٠	-	-	-	١٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٥) الأهمية النسبية لآراء وإنطباعات المجموعة التجريبية في استخدام الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع "QR Code" وأتقان مهارات الرقص الشعبي - قيد البحث - حيث تراوحت نسبة إستجاباتهم ما بين ٩٥.٣٣% : ١٠٠% مما يُعتبر مؤشراً جيداً على أن التعلم باستخدام الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع "QR Code" ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات المتعلمين نحو التعلم باستخدام الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع "QR Code"

وتعزو الباحثة إيجابية آراء الطالبات "المجموعة التجريبية" إلى أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) قد زاد من جذب إنتباه وميول واتجاهات الطالبات مما دفعهن للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية وقد أثار نشاطاً ذاتياً هادفاً من جانب الطالبات ومن ثم أتاح ذلك للطالبات متابعة الدروس بنشاط، كما أنه يجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم، سواء كانت "رقمية أم تقليدية"، وتقديمه نوعية جديدة من التعلم تناسب خصائص الطالبات واحتياجاتهن من ناحية، وتناسب الأهداف التعليمية (الرقص الشعبي) التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى، كما أنه يساعد الطالبات على تنمية مهارات التفاعل مع المادة التعليمية المقدمة لها، والتواصل مع زميلاتها، وتواجد المعلمة في الوقت المناسب من خلال شبكة الإنترنت أو في قاعات الدراسة، كل ماسبق ساعد في خلق بيئة تعليمية تتميز بالتفاعل والنشاط والإيجابية تجاه تعلم مادة التعبير الحركي (الرقص الشعبي) وهذا ما تفتقر إليه طرق التعليم المعتادة.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" QR (Code) له أسلوب جديد ومميز تماماً وهذا بشهادة الطالبات أنفسهن، أيضاً لأنه يعمل على جذب الإنتباه وذلك من خلال الرؤية الواضحة والمشوقة للمهارات وتركيز الحواس أثناء العرض الشيق بما فيه من ألوان وخلفيات ملونة، وكذلك عرض الأداء الحركي للمهارات ورؤيته بسرعات مختلفة (سريعة - بطيئة) وأيضاً وجود مصاحبة موسيقية، وكذلك حرية الإبحار داخل "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code)، كل هذا أثار اهتمام الطالبات وإستعداداتهن للإستيعاب والتعلم الصحيح والتركيز فيما يتم عرضه، وزاد من شغف ودافعية الطالبات نحو بذل المزيد من الجهد لتعلم المهارات حيث أنه تم إستثارة حواس الطالبات وبالتالي زاد تركيزهن.

كما ترى الباحثة أنه لا بد من تعديل وتطوير البرامج التعليمية المقدمة للمتعلمين وصياغتها بطرق تعمل على تنشيط القدرات والطاقات اللازمة لعملية التعلم والتحصيل من خلال إستخدام الأساليب التدريسية المناسبة لهن، فإننا بذلك نساهم في وضع اللبنة الأولى لبداية حقيقية للتعلم الفعال الذي يجعل المتعلم ونشاطه الذاتي وطاقاته وقدراته محوراً للعملية التعليمية ومشاركاً في تنفيذها، وذلك قد يساعده على توجيه نشاطه الزائد إلى ما هو مفيد، كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضيفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري، كما أن العالم العربي يحتاج ذلك لنقله بالكم والنوع لطالاب القرن الواحد والعشرين، حيث أن مستوى التعليم متدن جداً مقارنة بالدول العالمية، لذا ترى

الباحثة أنه لا بد من التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي، التي تؤدي إلى تغييراً شاملاً وينعكس ذلك على المتعلم من خلال ما يمكن أن يوفره له هذا الأسلوب الجديد، كما أن المعلم في هذا الأسلوب يتحول إلى مرشد وموجه ويصبح المتعلم هو أساس العملية التعليمية. وذلك يتحقق الفرض الرابع للبحث.

الإستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه، وفي حدود عينة البحث، أستخلصت الباحثة ما يلي:

- ١- استخدام "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) الذي طبق على "المجموعة التجريبية" أدى إلى تحسين في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء لمهارات الرقص الشعبي- قيد البحث- حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك في نسبة التحسن لصالح القياس البعدي.
- ٢- أسلوب التعليم التقليدي الذي طبق على المجموعة الضابطة أدى إلى تحسين في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء لمهارات الرقص الشعبي "قيد البحث" حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك في نسبة التحسن لصالح القياس البعدي.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية بإستخدام "الكتيب التعليمي المدعم برمز الإستجابة السريع" (QR Code) علي المجموعة الضابطة بإستخدام "الأسلوب التقليدي" في مستوى التحصيل المعرفي وفي مستوى أداء مهارات الرقص الشعبي "قيد البحث".

التوصيات:

- بناءً علي النتائج والإستخلاصات التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي :
- ١- نشر الوعي التقني بين الطالبات وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في تعلم مادة التعبير الحركي (الرقص الشعبي، الرقص الحديث، البالية) مثل رمز الإستجابة السريع (QR Code)، التعلم النقال، البريد الإلكتروني، الفيس بوك، محركات البحث، المنصات التعليمية.
 - ٢- ضرورة توظيف رمز الإستجابة السريع (QR Code) داخل الكتاب الجامعي الورقي، حتى تستطيع الطالبة الرجوع إلى المحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان وبالتالي يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل.

٣- عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بهدف نشر ثقافة رمز الإستجابة السريع (QR Code)، وتعريفهم على أهمية وكيفية استخدامه وتطبيقه في الموقف التعليمي.

٤- توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لتطبيق رمز الاستجابة السريع (QR Code) مثل تزويد الجامعة بشبكة الإنترنت لإستخدامها في العملية التدريسية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٤م): الوسائط المتعددة التفاعلية، ط٢، الدلتا لتكنولوجيا المعلومات، طنطا.
- ٢- أكرم خطابية، أوليفيا بيريزينا (١٩٩٨م): منهاج الحركة الايقاعية في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان.
- ٣- حسن رضا وزينب سعد (٢٠٠٩م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على تعلم مهارة القفز المتكور داخلاً على جهاز حسان القفز لدى طالبات آلية التربية الرياضية جامعة طنطا، المؤتمر العلمي الدولي الثالث. نحو رؤية مستقبلية لثقافة بدنية شاملة، بحوث المجلد الثاني، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٤- حصة الشايح (٢٠١٤م): "استخدام الباركود في العملية التعليمية"، مجلة المعرفة ع ٢٣٢ متاح علي http://www.almarefh.net/show_content_sub.p
- ٥- صالح احمد شاكر صالح (٢٠٢٠): تأثير استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) للمعامل الافتراضية على مهارات أداء التجارب المعملية وزمن تنفيذها لدى عينة من طلاب كليات القصيم، المجلة التربوية - العدد السادس والسبعون. ص ١٦٥٩.
- ٦- عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م): تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر القاهرة.
- ٧- عبد اللطيف بن صفي الجزار (١٩٩٩م): مقدمة في تكنولوجيا التعليم - النظرية والعلمية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

- ٨- علا طه عبدالله إسماعيل (٢٠١٩م): تأثير دليل إرشادي مدعم برمز الإستجابة السريع (QR Code) علي مستوى التحصيل المعرفي وأداء مهارة الشقلبة الأمامية السريعة علي طاولة القفز، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضية _ كلية التربية الرياضية _ جامعة مدينة السادات.
- ٩- علي محمد الخياط، احمد كامل العجمي (٢٠٠١م): أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على تنمية مهارات التحصيل لدى طلاب المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ١٠- فاطمة علي عزب (١٩٨٨): الأسس العلمية للتعبير الحركي الشعبي، مطبعة رويال الإسكندرية.
- ١١- فوزية ظافر فالح الشهراني (٢٠١٨م): تسخير التقنية بما يعود بالنفع علي مناهج التربية الإسلامية. <http://amnadeer.blogspot.com/2016/04/blog>
- ١٢- كرم لويز شحاته (٢٠٠٣م): "فعالية استخدام استراتيجية كيلر في تفريد التعليم لتدريس بعض المهارات الرياضية الأساسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، مجلة بحوث الرياضة، الجزء الأول، العدد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ١٣- مجدي قاسم، صفاء شحاتة، رشا خفاجي (٢٠١٣م): تحسين فاعلية مؤسسات التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا، دار الفكر العربي.
- ١٤- محمد عطية خميس (٢٠٠٣): منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكلمة.
- ١٥- محمد محمود عطا (٢٠١٧م): أثر اختلاف نمط تصميم رمز الاستجابة السريع QR (Code) لبعض المصادر الرقمية على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو استخدام التعلم النقال، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، رابطة التربويين العرب، المقالة ٨، المجلد ٨، العدد ٨، الخريف ٢٠١٧، الصفحة 271-330 متاح علي https://raes.journals.ekb.eg/article_24224.html
- ١٦- مشعل أحمد أحمد الفوزان (٢٠١٦م): فعالية استخدام تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية بعض مهارات تصميم مواقع الانترنت والدافعية نحو التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق. متاح علي http://193.227.1.160/eulc_v5/Libraries/start.

- ١٧- مي أحمد شمدي، نزار رمضان عمر (٢٠١٥م): التدريب التشاركي عن بعد بمراكز مصادر التعلم (المفاهيم- الأساليب- التطبيقات)، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- ١٨- ميرفت سمير حسين سيد (٢٠٠٣م): "فعالية برنامج تعليمي مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ١٩- نادية الدمرداش، علا توفيق (٢٠٠٣): مدخل إلي علم الفلكلور (دراسة في الرقص الشعبي)، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجيزة.
- ٢٠- نادية عبد الحميد الدمرداش (١٩٩٢): مدخل إلي الأسس العلمية والفنية للفولكلور، مطبعة جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢١- نفيسة الغمراوي (١٩٩١): أصول الرقص الشعبي والفرعوني، الناشر محمد الأمين، القاهرة.
- ٢٢- نورة عبدالله عبد العزيز العريني (٢٠١٧م): فاعلية استخدام تكنولوجيا رمز الاستجابة السريع علي إثراء التحصيل الدراسي للمفاهيم المجردة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لطالبات المرحلة المتوسطة بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 22- Al Khalifam H. S., & An, M. (2011): An m-learning system based on mobilephones and quick response codes. Journal of Computer Science, 7(3), 427.
- 23- Asettea ,(2017) : Internet usage in Education. Technological Horizon In education Vol 1 P 27
- متاح علي
<https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=en&u=https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1138826.pdf&prev=search>
- 24- Chen, N. S., Hung, I. C., & Fang, W. C. (2015): Augmentation Strategies for Paper-Baed Content Integrated with Digital

- learning Supports using Smartphones. In Ubiquitous Learning Environments and Technologies (pp. 99-118). Springer Berlin Heidelberg.
- 25- **Chicioeanu, T., Billal, E., Butnariu, M.(2015):** QE Codes in education – Success or failure?. eLearning & Software for Education .Issue 3, p180-187.
- 26- **Chu, H. K., Chang, C. S., Lee, R. R., & Mitra, N. J. (2013):** Halftone QR codes. ACM transaction on Graphics (TOG), 32(6), 217.
- 27- **Fredrick, K. (2013):** Cracking the Code: Using QO Codes. School library monthly. Vol. 29 Issue 5, p25-27.
- 28- **Lai, H. C., Chang, C. Y., Wen-Shiane, L., Fan, Y. L., & Wu, Y. T. (2013):** The implementation of mobile learning in outdoor education: application of QR codes. British Journal of Educational Technology, 44(2), E57-E62.
- 29- **Lal, M .Singh R Web 3.0 in education & Research (2011):** BVICAM'S International Journal of Information Technology. V3 . No2
- 30- **Özdemir, S. (2010):** Supporting printed books with multimedia: A new way to use mobile technology for learning. British Journal of Educational Technology, 41(6), E135-E138.
- 31- **Qiao, S., Fang, X., Sheng, B., Wu, W., & Wu, E. (2015):** Structureaware QR Code abstraction. The Visual Computer, 31(6-8), 1123-1133.
- 32- **Raish (2017):** Using of the QR code in e-learning , ERIC Document Reproduction Service, No ED 446715
- 33- **Robertson, C., & Green, T. (2012):** Scanning the potential for using QR codes in the classroom. TechTrends, 56(2), 11-12.

- 34- Saravani, S. J., & Clayton, J. (2009, December): Conceptual model for the educational deployment of QR codes. ascilite.

متاح علي

<https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=en&u=https://core.ac.uk/download/pdf/11229232.pdf&prev=search>

ثالثاً: المراجع من شبكة الإنترنت

- 35- www.el-eg.com/teaching-design/07_models.pdf

- 36- <https://edubites.net/2019/06/11/%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-addie->